بالكسر في أجداد النعمان بن مقرن الصحابي وسيأتى للمصنف في وج ى (ومحاه يمحوه ويمحاه) محوا فيهما (أذهب أثره فمحى هو) لازم متعد (وامحى كادعى وامتحى) لغة فيه (قليلة) وفى الصحاح ضعيفة (والمحو السواد في القمر) يقال انه أثر مسحة سيدنا جبريل عليه السلام (و) من المجاز (المحوة المطرة) التى (تمحو الجدب) عن ابن الاعرابي يقال أصاب الارض محوة وقد .

محت الجدب (و) المحوه (العارو) أيضا (الساعة و) من المجاز مجوة (بلالام اسم الدبور) غير مصروفة وفى الصحاح ومحوة ريح الشمال لانها تذهب السحاب وهى معرفة لا تنصرف ولا يدخلها ألف ولام قال الراجز : قد بكرت محوة بالعجاج * فدمرت بقية الرجاج وفى المحكم وهبت محوة اسم للشمال معرفة سميت لانها تمحوا السحاب وتذهب بها وكونه اسما للشمال لا الدبور هو الذى صرح به ابن السكيت في الاصلاح وبه جزم التبريزي في تهذيبه للاصلاح ومثله أيضا في كفاية المتحفظ وغيره وقال ابن برى أنكر على بن حمزة اختصاص محوة بالشمال لكونها تقشع السحاب وتذهب به قال وهذا موجود في الجنوب وأنشد للاعشى ثم فاؤا على الكريهة والصبر * كما يقشع الجنوب الجهاما (و) محوة (ع) هكذا مقتضى سياقه والصواب محو بلاهاء كما هو نص الصحاح والمحكم قال يعقوب وأنشدني أبو عمرو للخنساء : لتجرى المنية بعد الفتى * المغادر بالمحواذ لالها (والماحي) من أسماء (النبي A) سمى به لانه (يمحو ا به الكفر) ويعفى آثاره كذا في النهاية وفى التهذيب محا ا به الكفر وآثاره وفى المحكم لانه يمحو الكفر باذن ا تعالى (والممحاة بالكسر خرقة يزال بها المنى ونحوه) وفى بعض نسخ الصاح وغيره * ومما يستدرك عليه انمحى انفعل من المحو نقله الجوهرى ويقال تركت الارض محوة واحدة إذا طبقها المطر وفى التهذيب أصبحت الارض محوة واحدة إذا تغطى وجهها بالماء وكتاب ماح ذو محوو محت الريح السحاب أذهبته ومحا الصبح الليل كذلك ومنه قوله تعالى فمحونا آية الليل والاحسان يمحو الاساءة والمحو ما يرقى به المعيون والمصاب لغة يمانية وربما محى بالماء فيسقاه ولذلك سمى ويقال تمح منهم يا فلان أي تحلل أي اطلب منهم أن يمحوا عنك ما جنيت عليهم وهو مجاز نقله الزمخشري (ى محاه يمحيه ويمحاه محيا) فيهما الاخيرة لغة طيئ (أذهب أثره فهو ممحى وممحو) قال الجوهرى صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التى هي لام الفعل وأنشد الاصمعي * كما رأيت الورق الممحيا * (ى تمحيت منه تبرأت وتحرجت) نقله الجوهرى (و) تمخيت (إليه اعتذرت) نقله الازهرى عن ابن بزرج في النوادر (كامخيت) كاكرمت كذا في النسخ والصواب

بتشديد الميم كما هو نص الصحاح والتهذيب قال الجوهرى امخيت من الشئ إذا تبرأت منه وتحرجت وأنشد الاصمعي للنضربن بن سعيد القيسي : قالت ولم تقصد له ولم تخه * ولم تراقب مأثما فتمخه * من ظلم شيخ آض من تشيخه زاد الازهرى بعد ذلك * أشهب مثل النسر بين أفرخه * قال امخى من ذلك الامر امخاء إذا خرج منه تأثما والاصل انمخى قال ابن برى صواب انشاده ما بال شيخي آض من تشيخه * أزعر مثل النسر عند مسلخه (و) تمخيت (العظم تمختته) قلبت احدى الخاءين ياء (ومخا) مقصور (ة بساحل بحر اليمن) تجاه باب المندب وقد دخلتها وسمعت بها الحديث قال الصاغانى ترفأ بمكلئها السفن تقول العرب مخا بلد الرخا فيقصرون الرخا للقرينة انتهى وبها قبر الولى الكامل أبى الحسن على بن عمر الشاذلى القرشى المعروف بالصغير (ومخيته عن الامر تمخية أقصيته عنه) وأبعدته وفى التكملة فصيته منه (ى المدل كالفتى الغاية) وفى الفائق للزمخشري ان المدى المسافة وانما أطلقت على الغاية لا متداد المسافة إليها وأنشد القالى للاخطل فهل أنت ان مد المدى لك خالد * موازنه أو حامل ما يحمل (كالمدية بالضم والميداء بالكسر) قال ابن الاعرابي هو مقعال من المدى وهو الغاية والقدر وأنشد لرؤبة في الغاية : مشته متيه تيهاؤه * إذا المدى لم يدر ما ميداؤه ويقال ما أدرى ما ميداء هذا الامر يعنى قدره وغايته قال الازهرى قوله هو مفعال من المدى غلط لان الميم أصلية وهو فيعال من المدى كانه مصدر مادى ميداء على لغة من يقول فاعلت فيعالا * قلت وقد زعم ابن السكيت أيضا مثل ما ذهب إليه ابن الاعرابي ونبه على رفض هذا القول شيخنا فقال لو كان كما ذكر لكان موضع ذكره يدا (و) المدى (للبصر منتهاه) يقال قطعة أرض قدر مدى البصر وقدر مد البصر أيضا عن يعقوب كما في الصحاح وفى المحكم هو منى مدى البصر (ولا تقل مد البصر) أي مضعفا وقد عبر به المصنف في م د د ونسى قوله هنا ولا تقل على ان المصرح به عن يعقوب جوازه كما دل عليه كلام الجوهرى (و) المدى (العرمض) يكون على الماء (والمدية مثلثة) قال الجوهرى بالضم (الشفرة) وقد يكسر وفى المحكم قوم يقولون مدية بالكسر وآخرون بالضم والفتح لغة ثالثة عن ابن الاعرابي قال الفارسى قال أبو اسحق سميت لان انقضاء المدى يكون بها قال ولا يعجبنى (ج مدى ومدى) بالكسر والضم وهو مطرد عند سيبويه لدخول كل واحدة كل واحدة منهما على الاخرى وقال الجوهرى الجمع مديات ومدى كما قلناه في كلية (و) المدية بالضم (كبد القوس) عن ابن الاعرابي وأنشد :